ملخص بحث بعنوان

التغذية العكسية كآلية لتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية : "دراسة مطبقة على الوحدات الاجتماعية بمركز ومدينة الفيوم" ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٨، ابريل ٢٠١٥.

إعداد: د. نهلة عبدالرحيم عبدالرحمن فرغلي . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

أهتمت الدراسة بالوقوف على أهمية التغذية العكسية المرتبطة بأداء الأخصائيين الاجتماعيين مع عملاء الوحدات الاجتماعية سواء التي يبديها زملائهم أو مشرفيهم أو المستفيدين من خدمات الوحدات ،كما أهتمت الدراسة برصد مصادر التغذية العكسية وأساليبها وأنواعها وطبيعتها وتوقيتها وخصائصها ومعوقاتها، كما خلصت الدراسة بتقديم خطوات اجرائية لتفعيل نظام للتغذية العكسية بالوحدات الاجتماعية يفيد في تقييم وتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين ومن ثم تحسين الخدمات..

وتناول الإطار النظري "الوحدة الاجتماعية كمنظمة وأهمية التغذية العكسية في تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين ، ثم أنواع ومصادر وأساليب وخصائص ومعوقات التغذية العكسية" .

تندرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الوحدات الاجتماعية على مستوى مركز ومدينة الفيوم، والمسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأخصائيين الاجتماعيين بلغت (٧٩) مفردة ، مستخدمة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- تركز أهمية التغذية العكسية في تقييم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية، أكثر من دورها في تطوير ادائهم.
- يفضل الاخصائيين الاجتماعيين الحصول على التغذية العكسية من مصادر متعددة، ويعد الزملاء هم أهم المصادر الداخلية ، يلي ذلك الزملاء ورئيس الوحدة الاجتماعيةمعاً ، ثم رئيس الوحدة ، بينما مسئولي أدارة أنشطة الوحدات بالشؤن الاجتماعية، هم اهم المصادر الخارجية للحصول على التغذية العكسية، يلي ذلك "عملاء الوحدة والمجتمع ومؤسساته .
- تتمتع التغذية العكسية التي يحصل عليها الاخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية بانها "تقدم فورياً ووصفية وتتمتع بالتحقق من جديتها ودقيقة"، في حين انها قد تكون "غير واقعية ،لا تبتعد عن المقارنة ،و غير فعالة، غير واضحة لا يتوافر فيها الاستعداد للتغيير.

- أن أكثر الأساليب استخداماً في نقل التغذية العكسية هي "المناقشة مع الزملاء لتحسين الأداء، وما يتم نقلة لهم أثناء الاجتماعات واللقاءات الإشراقية، أما عن الأساليب غير المستخدمة على الإطلاق، فكانت الابتسامة والملصقات والاعتراض على سلوك الاخصائي الاجتماعي مع العملاء والصوت العالي عند أبداء الملاحظات.
- وتوصلت الدراسة لخطوات إجرائية لتفعيل نظام التغذية العكسية بالوحدات الاجتماعية ، منها تحديد مهام مدير الوحدة الاجتماعية في تفعيل نظام التغذية العكسية ،ووضع أهداف جديدة قصيرة المدى للأخصائي الاجتماعي تبين ما يجب علية القيام به، والاهتمام بتقييم الاحتياجات التدريبية والمهارات المتوفرة والمستهدفة، فضلاً عن مدى رضاهم عن أدائهم المهني والاعمال التي يقومون بها، وكيفية التعامل مع معوقات التغذية العكسية وتأثيرها على الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية.